الأنوار
بيروت - السبت ٥ حزيران ٢٠٠٤ - السنة ٤٤ - العدد ١٥٤٣١

جديد سلسلة علوم «الايزوتيريك»

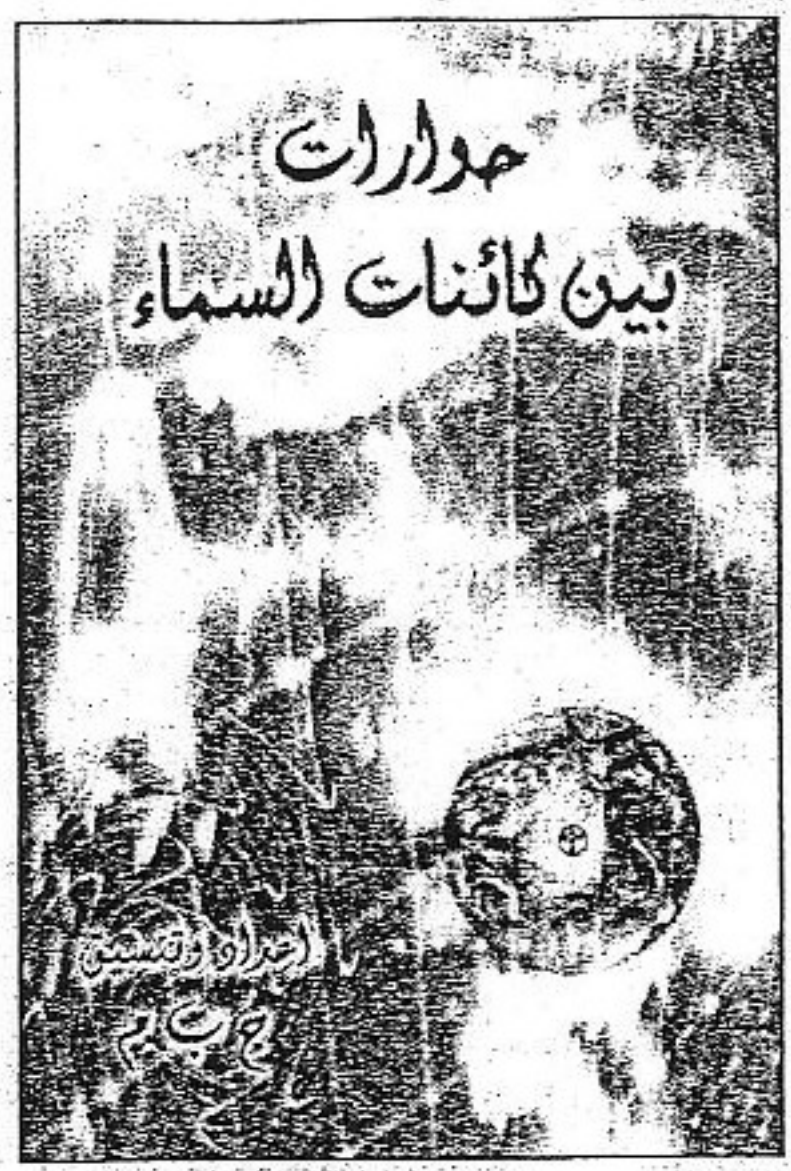

الغلاف

صدر من سلسلة علوم الايزوتيريك الكتاب الثالث والثلاثون، تأليف د. جوزيف مجدلاني في ٩٦ صفحة من القطع الوسيط. منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء بيروت.

أهمية مؤلفات الايزوتيريك ليس في غزارة معلوماتها فحسب، بل أيضاً في ربطها ظواهر الأمور ببواطنها، لانها انسانية بامتياز. إذ انها تتوغل بسلاسة في علم أنسنة الانسان عبر الممارسة الحياتية التي لا تنتمي الى التنظير والإنشائية. فهي تعالج منطق الأمور بتبسيط السهل الممتنع، وبقابلية فهم الغوامض والأسرار، وبتركيز لا يحيد لبلوغ الحكمة في وعي المعرفة وتسهيل الاستيعاب للإرتقاء بالمدارك.

«حوارات بين كائنات السماء» تغور في مجاهل باطن الانسان وفي غياهب الكون، تقارن بين معرفة انسان الارض وكائنات السماء... والفارق بين الحياة على الارض، وفي طبقات الفضاء... تمايز أيضاً في نوعية المعرفة التي تكتسب هنا، وهناك. ببساطة، كل ما ينسب الى الماوراء يظهِره الايزوتيريك على الارض، يظهِره بأسلوب المنطق العلمي - العملي الذي يتماشى مع المنطق الحياتي للأمور، المنطق الذي يقدِّم الإفادة للجميع.

تتناول الحوارات، من جملة ما تتناول، كيفية تفاعل الأحداث المصيرية في حياة الانسان، سواء كان على الارض او في ما وراء الارض. هي حقائق الحياة بشقيها الظاهر والباطن، والتي ما فتئت معرفتها تستهوي الباحث والمفكر منذ أقدم العصور... والكتاب يكشف أيضاً كل ما يساور تفكير القارئ من حقائق خافية تنتمي الى وجوده في السماء كروح وأجسام باطنية (أجهزة وعي)، وعلى الارض كجسد وروح وأجسام باطنية.

«حوارات بين كائنات السماء» تلقي الضوء الكاشف على الفارق بين وجود الانسان في عالم المادة، ووجوده في عالم اللامادة!... تماماً كالفارق بين الحس والشعور (في عالم الارض) والوعي (في ما وراء الارض). هذا وبقدر ما يكتسب الوعي على الارض، يتوعّى المرء لأسرار تكوينه الباطني التي هي ومجاهل الكون سيّان!